بثلثة اوجه وان كان مضموما او مكسورا فبخمسة اوجه تنبيه

نقل عن حمزة في قوله تعالى ريئا وتؤوي وتؤويه وجهان صحيحان

احدهما ابدال الهمزة من جنس حركة ما قبلها فتبدل مثل ريئا

ياء وفي تؤوي واوا من غير ادغام فيما بعده ووجهه ان الياء المبدلة

عارضة والهمزة في حكم الثابت وثانيهما ابدال الهمزة وادغامه فيه

وبهما قرانا على شيخنا الشيخ عبد الرحمن اليمني ونص على هذا غير واحد من الائمة ورجح الاظهار صاحب الكافي وصاحب التبصرة

وقال انه الذي عليه العمل ولم يذكر في الهداية والهادي وتلخيص العبارات

والتجريد سواه ورجح الادغام صاحب التذكرة والداني في جامع البيان

فقال هو اولى لانه قد جاء منصوصا عن حمزة ولموافقته الرسم ولم

يذكر صاحب العنوان سواه واطلق صاحب التيسير الوجهين

على السواء ونبه عليه الشاطبي حيث قال ونؤوي وتؤويه اخف

بهمزة وريئا بترك الهمز يشبه الامتلا يعني الابدال يؤدي الى الا

لتباس والاشتباه قال الجعبري وقد اهمل الناظم ذكر تؤدي وتؤويه

وقد ضمنها في التيسير اليه وكان الناظم استغنى بفرد من النوع ونبه

عليه واحد لان الماخذ واحد اذا جتماع المثلين واحد والتوجيه

واحد انتهى وبا تفرد علم ان الشاطبي انه وصاحب التيسير سوي

ونبه

ونبه على ذلك الشاطبي حيث قال وريئا على اظهاره وادغامه اي

اذا ابدل ريئا حمزة من قوله تعالى اثاثا وريئا فله وجهان الادغام

لما تقدم والاظهار قال الجعبري اعتبارا باصل الهمزة وخوف لبس

معنى كما تقدم وذلك لان الرآء بالهمز ماخوذ من الروا وهو ما يرى

من راى الانسان والرئي مصدر روى يروى ريا اذا امتلا من الماء

فكان بقاؤه على اصله من الهمز اولى لوضوح المعنى كذا ذكر الفاسي

وقد تقدم نحوه في مذهب ابي عمرو ونقل عنه اي عن حمزة ايضا وجه

ثالث وهو عدم الابدال وهو ما اراده في التذكرة من اجل تفسير المعنى

ونقل عنه ايضا وجه رابع وهو اسقاط الهمز تبعا للرسم وهو ما

حكاه الفاسي وهذان الوجهان لم يعتمدهما شيخنا اما الاول منهما

فلا يوخذ به لمخالفته النص والاداء واما الثاني فمقتضيه الوقف

عليه بياء واحدة مخففة على اتباع الرسم قال في النشر ولا يصح ولا

يحل انتهى ونقل عنه اي عن حمزة ايضا في قوله تعالى انبئهم وننبئهم وذ

لك بعد قلب الهمزة ياء ثم ادغام الهاء على اصلها لان الياء قبلها عارضة فالو

قف والعارض لا اعتداد به واكسرها اي الهاء من اجل الياء اعتدادا بالعا

رض كما يكسر الهاء في فيهم واليهم وتخفيف الهمزة على قسمين قياسي ور

سمي والمراد بالرسم صورة ما كتب في المصاحف العثمانية واصل ذلك عندهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)